

Distr.: Limited
27 September 2010
Arabic
Original: English



مجلس حقوق الإنسان

الدورة الخامسة عشرة

البند ٣ من جدول الأعمال

تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان، المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية

إسبانيا، إستونيا*، إكوادور، ألبانيا*، ألمانيا*، أندورا*، أوروغواي، أوكرانيا، باراغواي*، البرازيل، البرتغال*، بلغاريا*، بنما*، البوسنة والهرسك*، بيرو*، تايلند، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة*، الجمهورية التشيكية*، الجمهورية الدومينيكية*، الدانمرك*، رومانيا*، سلوفاكيا، سلوفينيا*، السنغال، السويد*، شيلي، صربيا*، غواتيمالا، فرنسا، الفلبين*، قبرص*، كرواتيا*، كندا*، كوستاريكا*، كولومبيا*، لا تيفيا*، لبنان*، ليتوانيا*، لكسمبرغ*، مالطة*، المغرب*، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، النرويج، النمسا*، نيجيريا، هايتي*، هندوراس*، هنغاريا، إيطاليا*، هولندا*، اليونان* : مشروع قرار

.../١٥

مشروع مبادئ توجيهية بشأن الفقر المدقع وحقوق الإنسان

إن مجلس حقوق الإنسان،

إذ يشير إلى أن المثل الأعلى للإنسان الحر المتحرر من الخوف والفاقة لا يمكن أن يتحقق، وفقاً للإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان، إلا إذا هُيئت الظروف التي تمكن كل شخص من التمتع بحقوقه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فضلاً عن حقوقه المدنية والسياسية،

* دولة غير عضو في مجلس حقوق الإنسان.

وإذ يشير أيضاً إلى جميع القرارات السابقة التي اعتمدها الجمعية العامة بشأن مسألة حقوق الإنسان والفقير المدقع وما تعلقه هذه القرارات من أهمية لمنح الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع المال اللازم لتنظيم كل جوانب الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والمشاركة فيها،

وإذ يشير أيضاً إلى جميع القرارات السابقة التي اعتمدها لجنة حقوق الإنسان، فضلاً عن قرارات المجلس ذات الصلة، بما في ذلك قراراته ٢/٢ المؤرخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، و٢٧/٧ المؤرخ ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٨، و١١/٨ المؤرخ ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، التي مدد بموجبها ولاية الخبيرة المستقلة المعنية بمسألة حقوق الإنسان والفقير المدقع، إضافة إلى قراره ١٩/١٢ المؤرخ ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، الذي دعا فيه الخبيرة المستقلة إلى تقديم تقرير مرحلي إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الخامسة عشرة يتضمن توصياتها بشأن كيفية تحسين مشروع المبادئ التوجيهية بشأن الفقر المدقع وحقوق الإنسان،

وإذ يؤكد من جديد في هذا الصدد الالتزامات المقطوعة في مؤتمرات الأمم المتحدة وقممها ذات الصلة، بما فيها الالتزامات المقطوعة في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الذي عقد في كوبنهاغن في عام ١٩٩٥، وفي مؤتمر قمة الألفية، التي تعهد فيها رؤساء الدول والحكومات بالقضاء على الفقر المدقع وخفض نسبة سكان العالم الذين يقل دخلهم عن دولار واحد في اليوم والذين يعانون من الجوع إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥، وفي مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، وإذ ترحب باستنتاجات مؤتمر القمة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية المعقود في نيويورك في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠،

وإذ يعرب عن قلقه البالغ لأن الفقر المدقع لا يزال منتشرًا في جميع بلدان العالم، بصرف النظر عن حالتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولأن نطاقه ومظاهره تؤثر تأثيراً شديداً في البلدان النامية،

وإذ يؤكد من جديد الدور الرئيسي للدول في مجال مكافحة الفقر المدقع وفي تعزيز وحماية حقوق الإنسان، ويشدد على دور التعاون الدولي في دعم تلك الجهود، ويشدد أيضاً على ضرورة تعزيز هذا التعاون لزيادة قدرة الدول على القضاء على الفقر المدقع وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية،

وإذ يشدد على أن احترام جميع حقوق الإنسان، وهي حقوق عالمية لا تتجزأ ومرتبطة ومتداخلة، له أهمية قصوى لكل سياسات وبرامج مكافحة الفقر المدقع على الصعد المحلي والوطني والإقليمي،

وإذ يشير إلى مشروع المبادئ التوجيهية المتعلقة بالفقر المدقع وحقوق الإنسان، المرفق بالقرار ٩/٢٠٠٦ الذي اعتمده اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان في ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٠٦،

- ١- يحيط علماً مع التقدير بالتقرير المرحلي المقدم من الخبرة المستقلة المعنية بمسألة حقوق الإنسان والفقير المدقع بشأن مشروع المبادئ التوجيهية المتعلقة بالفقير المدقع وحقوق الإنسان^(١)؛
- ٢- يؤكد أن مكافحة الفقر المدقع يجب أن تظل من الأولويات القصوى للمجتمع الدولي؛
- ٣- يدعو مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان إلى القيام بما يلي:
- (أ) التماس الآراء والتعليقات والاقتراحات المتعلقة بالتقرير المرحلي المقدم من الخبرة المستقلة بشأن مشروع المبادئ التوجيهية، المقدمة من الدول ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة والمنظمات الحكومية الدولية وهيئات المعاهدات والإجراءات الخاصة المعنية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية، وبخاصة تلك العاملة مع الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع، والجهات الأخرى المعنية؛
- (ب) تنظيم مشاوراة لمدة يومين في جنيف قبل حزيران/يونيه ٢٠١١، في حدود الموارد المتاحة، مع الخبرة المستقلة والجهات المعنية، بما في ذلك ممثلو الدول والعاملون في مجال التنمية وحقوق الإنسان والمنظمات على الصعد المحلي والوطني والإقليمي والدولي، لمناقشة التقرير المرحلي المقدم من الخبرة المستقلة بشأن مشروع المبادئ التوجيهية؛
- (ج) إعداد تجميع تحليلي استناداً إلى التقارير الخطية وتلك المقدمة أثناء المشاورة أعلاه، وتقديمه إلى المجلس في موعد لا يتجاوز انعقاد دورته التاسعة عشرة؛
- ٤- يدعو الخبرة المستقلة إلى أن تواصل، استناداً إلى تقرير المفوضية السامية لحقوق الإنسان، عملها المتعلق بمشروع المبادئ التوجيهية بشأن الفقير المدقع وحقوق الإنسان، بغية تقديم الصيغة النهائية للمبادئ التوجيهية المنقحة إلى المجلس في دورته الحادية والعشرين لتمكينه من اتخاذ قرار بشأن سبل المضي قدماً نحو اعتماد المبادئ التوجيهية المتعلقة بحقوق الأشخاص الذين يعيشون في حالة فقر مدقع بحلول عام ٢٠١٢.